ولا نراه عدم ر ونحن له في الدنيا قلنا له قد اطلقت والاطلاق على
محل النقص خطأ وعن قول الاعظمي الاوزني الاعلوي في المراسلات
فان معانيها حيث اطلقت [illegible] خاصة بالحق سبحانه وعن لولا
الله وفلان والا قتلت او حصل لي كذا وكذا وعن قول مصحف
ولوح وكرسي ومسجد وزوية لانها من شعاير الله وحرم تصغير
شي من شعاير الله بل عده بعض العلما كفرا ونظيره سويرة وكعيبة
ومنه الغرائر من قول نحن لا يأس الا بالله او الفقر الا بالله انسون الا بالله
لما فيه من سوء الادب مع الله تعالى اذ الانس لا يكون الا مع المناسب
المشاكل والحق سبحانه لا مناسبة ولا مشاكلة بينه وبين خلقه
ومن هنا كان الجن لا يأنس احد فانهم بل تقوم كل شعرة من الانسي اذا
راى الجني لعدم المجانسة ومنه الغرائر قول استغفر الله مع الاصرار
لما فيه من اساءة الادب وقد قالوا من قال استغفر الله وهو مصر فهو
كالمستهزئ بربه عز وجل ونظيره تبت الى الله واستغفر الله واتوب اليه
مع المبين فالاولى قول اللهم اغفر لي وتب علي او استغفر الله واسأله التوبة
فانه اذا قال تبت الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب والكذب من الكباير
كما ان الدعا بالمغفرة والتوبة اذا كان عن قلب لاه لا يستحق طلب المغفرة
والتوبة ذنب ايضا عقوبته الحرمان ومنه الغرائر من مطالعة كتب الشيخ
الراسخ محيي الدين بن العربي رضي الله عنه ونفعنا ببركته لعلو مراقيها عن
فهم اكابر العلما فضلا عن غيرهم ولما فيها من الكلام المدسوس عليه من
الملاحدة لا سيما الفصوص والفتوحات المكية ومن الكتب التي نهى العلما
عن مطالعتها كتب الشيخ عبد الحق بن سبعين لعلو مراقيها عن الفهم ومنها
كتاب خلع النعلين لابن قسي لعلو مراقيه عن الفهم ومنها كتب ابن مرجان
ومنها كتب ابن حزم الظاهري ومنها كتاب اخوان الصفا تاليف المجريطي

الكتب التي نهى العلماء عن مطالعتها

وكان

وكان من الملحدين ومنها كلام ابي الحسن الششتري لعلو مراقيه
عن الفهم ومنها كلام بن سعيد البلوطي لانه مخلوط بكلام المعتزلة
ومنها تائية سيدي محمد وفا لعلو مراقيها عن الفهم ومنها قصيد
الشيخ عبد الكريم الجيلي التي رويها العين المضمومة ومن جملتها
قطعت الورى من نفس ذاتك قطعة وما انت مقطوع ولا انت قاطع
فهذا اللفظ لا يجوز اطلاقه على الله تعالى ونظيره الخمار والساقي
والراهب الدير وصاحب الدير والقسيس ولبنى وليلى وسعدا
واسما وسلمى ودعد وهند والكاس والاكر ونحو ذلك ومنها كلام
ابن الراوندي ومعمر بن المثنى وابراهيم بن النظام والمتنبي والمعري
وابي نواس بن هاني ونهي العلما عن العمل بمواضع من كتاب
الاحيا للامام الغزالي ومن كتاب النفخ والتسوية له وغير ذلك
من كتب الفقه وهي مدسوسة عليه بلا شك ومواضع من تفسير
الفخر الرازي وهي اباحة وطي المماليك بحكم الملك وهو مدسوس
عليه ومواضع من تفسير الزمخشري وبعضها اعتزال ومواضع
من تفسير مكي ومواضع من كتاب قوت القلوب ومواضع كثيرة
في كلام ابن هبيرة الحنبلي وقد صنف الناس في الرد عليه كالزمخشري
ومواضع كثيرة من كتاب المعتقد لابن رشد تنبيه اياك
يا اخي ثم اياك والاجتماع بهولا الطوايف الذين تظاهروا
بطريق القوم مع الجهل بقواعد الشريعة المطهرة واحكامها
والرفض لاصول الطريق واركانها وادابها واشتغلوا بمطالعة
كتب توحيد القوم الخاص من غير معرفة مرادهم فضلوا واضلوا وغاب
عنهم ان مطالعتها لا تجوز الا لعالم كامل او من سلك طريق القوم على
يد شيخ عارف ناصح واما من لم يكن واحدا من هذين الرجلين فلا يجوز له

ما نهى العلماء عن مطالعته سوى النفخ من الغزالي

انظر هذا التنبيه ... الى اخر الورقة

Copyright King Saud University